

مدى وعي طالبات كلية التربية بفرع جامعة طيبة ينبع بالمفاهيم البيئية والمشكلات المتعلقة بها

رويدة بنت عبد الحميد سمان**

عواطف بنت عبد القادر سقا*

* جامعة البحر الاحمر

** جامعة طيبة

مدى وعي طالبات كلية التربية بفرع جامعة طيبة بينع

بالمفاهيم البيئية والمشكلات المتعلقة بها

اهتماماً واسعاً من المهتمين والمتخصصين في مجال البيئة على مختلف الأصعدة نظراً للتحديات التي يواجهها العالم في هذا المجال، ومنها مواجهة أزمة بيئية نتيجة التغيرات المناخية، والحاجة الملحة للحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة مقابل التزايد الهائل في سكان العالم، ولكن يظل التحدي الأكبر هو البحث عن طرق تنمية قدرات المواطنين [1].

وفي الوطن العربي هناك اهتمامات بالبيئة وقضاياها تجلى ذلك في إنشاء وزارات وإدارات حكومية ترعى شؤون البيئة، وتضع الخطط لترشيد استغلالها والحفاظ على علاقة الإنسان بها لتدعيم التوازن الإيكولوجي. وهناك جهود شبه رسمية مبكرة في التعامل مع قضايا البيئة، منها إقامة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الخرطوم عام 1972م ندوة بعنوان (البيئة والتنمية في الدول العربية).

وقد حققت المملكة العربية السعودية نقلة نوعية في مجال حماية البيئة وصون مواردها وصدرت قوانين تدعم المحافظة على البيئة، وتجرم المعتدين عليها، كما في المادة الثانية والثلاثين من نظام الحكم التي أشارت إلى المحافظة على البيئية وحمايتها وتطويرها ومنع التلوث عنها - الأمر الذي يعد تنوياً بالاهتمام لما توليه الحكومة لخدمة العمل البيئي وصون مواردها - وقد نتج عن هذا الاهتمام تكوين كثير من الهياكل والتنظيمات البيئية لدراسة وتقييم الآثار البيئية للنشاطات التنموية ومكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الأخرى في حالات الطوارئ [2].

ويعد العمل على تنمية أفراد المجتمع على كافة المستويات وتزويدهم بالمهارات اللازمة في الجوانب الفكرية والسلوكية والمعرفية والحسية أمراً هاماً لما له من تأثير على عاداتهم واتجاهاتهم ومفاهيمهم واستجاباتهم الجمالية والحسية، لذا أكد

المخلص_ هدف الدراسة إلى التعرف على مدى وعي طالبات كلية التربية فرع جامعة طيبة بالمفاهيم البيئية والمشكلات المرتبطة بها ومقارنة مستوى الوعي بين الطالبات من ساكنات مدينتي بينع الصناعية وبنع البحر.

أظهرت النتائج أن الطالبات في كلا من مدينة بينع الصناعية ومدينة بنع البحر لديهن وعي حول وجود تلوث هوائي وأن هذا التلوث له اثر على صحة الفرد والمجتمع بنفس الدرجة، مع ملاحظة أعلى ممن يسكن في مدينة بينع الصناعية بوجود أعراض حساسية لدى أفراد أسرهن مما يدل على وجود تلوث هوائي نسبي بالمدينة الصناعية كما اتضح أنه لديهن استعداد أعلى للمشاركة في برنامج التوعية البيئية. وبالمقابل فإن تلوث الهواء بالروائح غير المستحبة أحيانا ملاحظ لدى الطالبات اللاتي مقر سكنهن بينع البحر دون الطالبات اللاتي يسكن مدينة بينع الصناعية.

أما بالنسبة للبرامج التي تقدم في مجال حماية البيئة فقد اتفقت آراء الطالبات في المدينتين بأنها تحتاج لتكون أكثر بساطة ووضوحاً، كما أتضح أنه لدى المجموعتين ارتباط عقائدي بتوجيهات الإسلام للحفاظ على البيئة.

1. المقدمة

خلق الله سبحانه وتعالى الكون وكرم بني آدم على سائر خلقه وسخر له إمكانيات البيئة وخيراتها وميزه بالعقل وفطره على الإسلام وجعله سوياً، إلا أن الإنسان بنزعه المسيطرة ومحاولاته الدائبة للحصول على أعلى درجات الرفاهية والتنعم بمعطيات البيئة حوله من كائنات حية وموجودات غير حية تجاوز في كثير من الأحيان ما تستوعبه الطبيعة فأصبح ردها يأتي مصداقاً لقوله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله: "ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون" سورة الروم (41).

ونتيجة لما حدث من مشكلات بيئية شهد العالم منذ عقود

الخدمة، حيث توجد علاقة ايجابية بين وعي الطلاب في مؤسسات إعداد المعلم وبين مواقفهم البيئية.

2. مشكلة الدراسة

لقد أصبحت قضايا البيئة والتنمية المستدامة من أهم قضايا العصر التي تشغل الكثير من الدول والمنظمات العالمية التي تسعى إلى حماية الكوكب الأرضي، فالبيئة بما تحويه من عناصر متنوعة متداخلة تعد مصدراً يحتاجه الإنسان للبقاء والاستمرار في الحياة بسلام [4]، إلا أن تمادي اعتداءات الإنسان على البيئة وسوء استغلاله لمواردها الطبيعية وتوسعه في استخدام التكنولوجيا المتطورة دون مراعاة الضوابط والاحتياطات أصبحت البيئة عاجزة عن حفظ توازنها [12]. مما يحتم على الإنسان أن يدرك أن عملية التنمية هي عملية تطوير القدرات وليست عملية تعظيم المنفعة أو الرفاهية الاقتصادية فقط بل الارتقاء بالمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي [13].

أما على مستوى مؤسسات إعداد المعلم فقد أكدت أكثر من دراسة تدني المستوى العام للوعي البيئي في كليات إعداد المعلمين، فقد أظهرت نتائج دراسة الصباغ [14] تدني مستوى الوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية بالمدينة المنور، ودراسة وأشارت دراسة المولى [15] التي طبقت على طلاب كلية التربية بجامعة الموصل تدني مستوى الوعي البيئي لديهم، وخاصة في جانب التربية البيئية. وكذلك كشفت الاختبارات القبلية في إحدى الدراسات تدني مستويات المعارف والاتجاهات البيئية نحو قضايا المياه وترشيدها والقضايا المتعلقة بالنظم البيئية والمحميات الفطرية والسياحة البيئية لدى طلاب كلية المعلمين ببغداد [16].

لذا رأت الباحثتان دراسة مدى وعي طالبات كلية التربية بالمفاهيم البيئية والمشكلات المرتبطة بها كونهن الفئة المعنية بتربية النشء تربية بيئية تنعكس على سلوكهم البيئي. وهنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

أ. أسئلة الدراسة

ما مدى وعي طالبات كلية التربية بفرع جامعة طيبة بالمفاهيم

المهتمون بعلوم البيئة ومشكلاتها ضرورة تربية النشء على أسس تحقق الانتماء للبيئة المحيطة عبر مناهج وخطط دراسية نظامية. وتدريب أفراد المجتمع على الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها وحمايتها، لتنمية دافعية الأفراد الداخلية بحيث تكون مشاركتهم في البرامج الطوعية لحماية البيئة احتياجاً يسعون لسده عوضاً عن شعورهم أنها واجبات مفروضة عليهم [3].

وتعد مؤسسات التعليم ضمن المؤسسات التي يعول عليها في نقل الثقافة البيئية للنشء ونقل المفاهيم البيئية التي تؤهلهم للعناية بها وتجنب المشكلات التي تجلبها الملوثات البيئية [4]، إلا أن الملاحظ هو أن الثقافة البيئية لدى كثير من النشء وطلاب الجامعات لم تصل للمستوى المأمول حول الدور الفاعل في حمايتها [5,6]، وأكدت دراسات أن ما يتم داخل القاعات الدراسية هو برامج بيئية لا ترقى لإكساب القيم وحل المشكلات البيئية [7] وهو ما أكدته أيضاً دراسة دوسان [8] التي هدفت إلى دراسة مستوى السلوك البيئي المسؤول لدى مجموعتين من الطلاب درست التعليم البيئي بطريقتين مختلفتين، حيث أظهرت النتائج تحقيق مستوى معرفي دون تحقيق هدف رفع المستوى البيئي المسؤول. وأشارت دراسة محمد، [9] لضعف مستوى الوعي البيئي لدى طلاب جامعة المستنصرية بالعراق. كما كشفت دراسة هي [10] التي هدفت إلى دراسة الوعي البيئي في الصين أن عينة الدراسة لديها مستويات منخفضة من المعرفة البيئية، في حين يظهرون اتجاهات ايجابية تجاه الاستعداد للالتزام بالسلوكيات الصديقة للبيئة.

كما أثبتت الدراسات وجود علاقة وثيقة بين المعارف البيئية والاتجاهات نحو البيئة، بمعنى أنه كلما ازدادت المعارف المرغوب فيها عن البيئة لدى الطلاب كانت اتجاهاتهم نحوها ايجابية [11]. ونتائج كهذه بالتأكيد تسلط الضوء على مؤسسات إعداد المعلم، فالمعلم له دور مهم ومؤثر في بناء القيم وغرسها لدى طلابه بشكل عام وإكسابهم القيم البيئية بوجه خاص ونظراً لهذا الدور المهم للمعلم تبدو الحاجة الملحة لمعرفة مدى وعي طالبات كليات التربية كمؤسسات لإعداد وتدريب المعلمين قبل

البيئية والمشكلات المرتبطة بها؟

وسيتم الإجابة على هذا السؤال من خلال الأسئلة الفرعية التالي:

1. ما مدى وعي الطالبات بمفهوم البيئة والتلوث البيئي؟

2. ما مدى ثقافة الطالبات حول وجود أثر للتلوث البيئي على

صحة الفرد والمجتمع؟

3. ما مدى وعي الطالبات بالبرامج التي تهتم بحماية البيئة

وتقييم هذه البرامج من قبل الطالبة؟

4. هل هناك اختلاف في مستوى الوعي البيئي بين الطالبات

من ساكنات ينبع البحر وينبع الصناعية.

ب. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على مدى وعي طالبات كلية التربية بينع بالمفاهيم

البيئية والمشكلات المرتبطة بها.

- التعرف على مدى وعي طالبات كلية التربية بينع بوجود

التلوث البيئي وأثره على صحة الفرد والمجتمع.

- التعرف على مدى وعي طالبات كلية التربية بينع بالبرامج

البيئية التي تهتم بالبيئة وتقييم هذه البرامج من قبل الطالبات.

- التعرف على مدى الاختلاف في مستوى الوعي البيئي بين

طالبات ساكنات ينبع البحر وينبع الصناعية (محافظة ينبع

مقسمة لثلاث قطاعات وهي: قطاع ينبع الصناعية وهي مدينة

صناعية تضم شركات البترول والبتر وكيموايات...، وقطاع

ينبع البحر وهي المدينة الرئيسية ولا تضم أي نوع من الشركات

الصناعية، أما قطاع ينبع النخل فهو قطاع يشتهر بالمزارع وهو

أقل من حيث عدد السكان والنشاطات السكانية).

ج. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على مدى وعي الطالبة

المعلمة بمشاكل التلوث البيئي وأثره على صحة الفرد والمجتمع

كما أن هناك أهمية خاصة في تقييم برامج إعداد المعلم وأثرها

على رفع مستوى الوعي البيئي لدى طلابها، كما يمكن أن

تعكس الدراسة مدى اهتمام الطالبات بالقضايا في مجال البيئة

تحقيقاً لمبدأ خلافة الإنسان في الأرض والبحث بما يقدمه من

مقترحات وتوصيات له أهمية خاصة في دعم برامج رفع الوعي

البيئي لخدمة قضايا البيئة عبر العمل الجماعي، وتشجيع روح

الانتماء وإعلاء قيمة العمل كما أمر بذلك الدين الإسلامي، كما

قد تساعد نتائج الدراسة في مراجعة برامج إعداد المعلم في ضوء

متطلبات العصر وقضايا الملحة ومنها قضايا البيئة.

د. حدود الدراسة

1- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على محافظة ينبع

(منطقة المدينة المنورة) مدينتي ينبع الصناعية وينبع البحر.

2- الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع الدراسة حول وعي

طالبات كلية التربية بفرع جامعة طيبة بينع بالمفاهيم البيئية

والمشكلات المرتبطة بها.

3- الحدود الزمانية: اجري البحث في العام الدراسي 1435

1436/

ه. مصطلحات الدراسة

البيئة: كل ما يحيط بالكائن الحي من موجودات حية وغير حية.

الوعي البيئي: معرفة طالبات كلية التربية بينع بالمفاهيم البيئية

والمشكلات المرتبطة بها. وتعرفن علي مظاهر التلوث البيئي

وأثاره على صحة الفرد والمجتمع. وتقييمهن لفاعلية برامج

التوعية البيئية.

التلوث: التلوث بقصد به أحداث تغير في البيئة في مدينة ينبع

الصناعية او ينبع البحر بالمملكة العربية السعودية بفعل الإنسان

وأنشطته اليومية او الصناعات القائمة في تلك المدن مما يؤدي

إلى تغيير يؤثر سلبا على خصائص بيئة تلك المدن وتؤدي إلى

اختلال توازنها.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: المشكلات البيئية وتأثيرها على صحة الإنسان.

يعد التلوث البيئي ظاهرة عالمية ارتبطت بالتقدم العلمي

والتكنولوجي، وقد ساهم في ازديادها اتساع الصناعة التي

اتسمت بالتمركز المكاني في الدول النامية في الستينات

والسبعينات من القرن الماضي إلى جانب مشكلة التخلف والفقر

في كثير من البلدان.

التمتية لا يمكن أن تستمر على قاعدة موارد بيئية متدهورة [22]. يؤكد كثير من المهتمين بالبيئة أهمية نشر الوعي والثقافة البيئية بين كافة أفراد المجتمع فقد ذكر عوض [23]: أنه لا بد من شحذ مختلف فئات المجتمع لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة حيث أن التنمية إذا لم تسترشد بالاعتبارات البيئية والثقافية والأخلاقية ستحدث تأثيرات غير مرغوب فيها على تلك المجتمعات، كما أكدت دراسة المبروك [24] على ضرورة تربية الإنسان من صغره على مفاهيم الوعي البيئي. ويؤكد إبراهيم والشنواني [25] أيضاً على أنه: لا بد من إعادة النظر في علاقة الإنسان بالبيئة حتى لا تكون العلاقة اقتصادية خالصة وإنما يوضع في الاعتبار ما تتميز به هذه العلاقة من ميكانيزمات حيوية.

إن مفهوم السلوك البيئي يمثل أحد مجالات السلوك البشري بوجه عام، حيث يشمل الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الفرد تجاه بيئته، ويعرف السلوك البيئي بأنه " أي فعل أو تصرف فردي أو جماعي موجه مباشرة لعلاج أو حل القضايا والمشكلات البيئية [26].

وأن توافق الأفراد والمجتمعات مع الخطر البيئي الناجم عن التلوث يعتمد على عدة أشياء من أهمها اختلاف مستوى الوعي والثقافة البيئية لدى الأفراد، وتباين مستوى الإدراك والحس الفردي تجاه الخطر، وكلما كان التوافق عالياً أدى ذلك لتقليل الخطر والتخفيف من آثاره [27]، بالإضافة إلى التباين في المستوى الاقتصادي والإقليمي والمشاكل البيئية في المناطق وقد أكد ذلك دراسة طبقت على عينة من الطلاب الصينيين من المناطق الحضرية والمناطق الأقل نمواً حيث أظهرت النتائج أن عينة الدراسة لديها مستويات منخفضة من المعرفة البيئية في حين يظهرون مواقف إيجابية تجاه الاستعداد للالتزام بالسلوكيات الصديقة للبيئة. أما الطلاب الذين هم من بيئات أقل نمواً فقد ظهرت لديهم مستويات مختلفة إلى حد ما من الوعي البيئي العام على الرغم من تعرضهم للتعليم البيئي في مؤسسات مشتركة [10].

إن الاستمرار في توظيف الصناعات في مدن معينة مع وجود السكان فيها وحولها حتماً سيؤدي في المستقبل لتلوث شديد من شأنه التأثير السلبي التراكمي على صحة الأفراد والمجتمعات في هذه المدن، كما أن تأثير الملوثات يكون تراكمياً ويؤثر صحة الإنسان والبيئة هذا التلوث الكامن يصعب ادراكه إلا بعد تراكمه و تجمعه فيصبح ساماً للخلايا، فيما يعرف بظاهرة التجمع البيولوجي (Biological Magnification)، ورغم أن كثير من المصانع تلتزم بتنفيذ الشروط الهندسية الوقائية للأخطار المحتملة لكل صناعة وتهتم بمعالجة المواد الملوثة الناتجة عن العملية الإنتاجية الخاصة بها كوحيدات توليد الطاقة ومعالجة المياه إلا أن قرب المدن السكنية من المناطق الصناعية يؤثر سلباً على صحة الأفراد والمجتمعات [17].

ويؤثر تلوث الهواء على صحة الإنسان إذ يسبب العديد من الأمراض منها (أمراض الحساسية) التي تتمثل غالباً في حساسية جلدية (بقع جلدية واحمرار في الجلد) وتأتي الملوثات المائية ضمن احد أهم الملوثات وتزداد أهميتها في ظل الشح الشديد في المياه العذبة وزيادة الطلب العالمي عليها لأغراض الاستهلاك البشري بسبب زيادة السكان العالمية [18].

ويعتبر علماء البيئة تلوث الهواء من الظواهر السيئة والسلبية الناتجة عن التنمية وتطور الصناعة لتسببه في الضرر بصحة المواطن البيئية [19]. وأشار محمد، [20] بأن: "صحة الإنسان ترتبط بالأرض، وبالحيث المكاني الذي يستغله والموارد والإمكانات التي تتوفر له، وهو عامل هام مُشكل للبيئة التي يعيش فيها وهو يتفاعل معها ثقافياً وحضارياً ودينيًا". وهو ما أكدته دراسة ريكاردو بشأن أهمية إعداد البرامج التعليمية على أساس الخصوصية التي يتميز به كل بلد ثقافياً وتعليمياً واقتصادياً، لأن ذلك سيؤثر على المستوى المحلي، ويعزز الاتجاهات العالمية لديهم [21].

ثانياً: أهمية الوعي بالمفاهيم البيئية والمشكلات المرتبطة بها. إن حماية البيئة والعناية بها لا تعد قضية عالمية لحماية الكوكب الذي نعيش فيه أو لحماية الإنسان وحسب ولكن لأن

التلوث البيئي لا يعرف الحدود وحدوثه في أي منطقة من العالم سينعكس على الكرة الأرضية بأكملها، كما أنه لا بد من تعميق مفهوم التربية البيئية في عقول وسلوك البشر بمختلف الوسائل الحماية البيئية وتحسينها [30].

4. الطريقة والاجراءات

أ. منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تجميع البيانات والمعلومات وتفرغها بطريقة منظمة وهو أنسب المناهج لطبيعة الدراسة فهو الذي يحلل ويصف ويفسر الواقع أو الظاهرة قيد الدراسة.

ب. مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع هذه الدراسة من طالبات كلية التربية بفرع جامعة طيبة بالمدينة المنورة من مختلف المستويات والأقسام (علمية - وأدبية) اقتصرت الدراسة على الطالبات فقط نظرا لأن الكلية لا يوجد بها شطر طلاب. والذي تجاوز عددهن (3215) طالبة.

عينة الدراسة

اقتصرت الدراسة على عينة ممثلة لطالبات كلية التربية بفرع جامعة طيبة حيث تجاوز من شارك في الإجابة على الاستبانة (600) طالبة من مختلف المستويات التخصصات العلمية والأدبية بجميع أقسام الكلية واللاتي مقر إقامتهن الدائمة بالمدينتين (بنع الصناعية وبنع البحر) وعدد الاستبيانات الصالحة التي تم تحليلها بلغ (540) استبانة وقد كان توزيع الطالبات المشاركات كالاتي:

1. مدينة بنع البحر (480 طالبة).

2. مدينة بنع الصناعية (60 طالبة).

لقد أمكن تحديد أهم السمات والخصائص التي تتميز بها عينة الدراسة وجميعهن من الإناث بواسطة البيانات الأولية في استمارة الدراسة (الاستبانة) وتشمل التخصص، والفرقة، ومكان السكن، أما أعمار الطالبات فكانت متقاربة ما بين (17-24) سنة.

إن أخلاقيات البيئة لا تمنع الإنسان من استخدام موارد البيئة، ولكن تحافظ على استمرارية وجودها [25]. ومن الملاحظ إن التطور العلمي والتكنولوجي الهائل لا يسير إلى جانبه تطور مماثل في النظم الاجتماعية والسياسية للعائلة البشرية [18]. وهذا يؤكد ضرورة أنه إلى جانب ارتكاز التربية البيئية على أسس بيولوجية إلا أنها لن تكون ناجحة لتحقيق أهدافها إلا إذا أخذت في سياق منهجيتها الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية [26].

ثالثاً: أهمية التربية البيئية وبرامج التوعية:

إن حماية البيئة لا تقتصر على المساهمات التي تقدمها التنظيمات الحكومية ولكنها تشمل الأنشطة الجماهيرية التي يقوم بها عامة الناس (ذكور وإناث) من خلال الأنشطة الشعبية والاجتماعية والدينية سواء كانت حكومية أو غير حكومية، ونشر الوعي البيئي ينبغي أن تكون له صفة الاستدامة، وألا يكون على شكل نظام منقطع يفقد الناس التواصل مع المعلومات والمشكلات البيئية المتجددة ومن الأهمية بمكان أن توجه برامج التوعية البيئية إلى كل الفئات والأعمار والمستويات الثقافية والعلمية بهدف تزويدهم بالمهارات والتجارب التي تعينهم على مواجهة البيئة في حاضرهم ومستقبلهم. إن التوعية البيئية ليست قاصرة على طلاب المدارس أو الجامعات كما في حال التربية البيئية، إذ ينبغي أن يجرى تقييم على تأثير التوعية البيئية بمستويات مختلفة (العالمي / الوطني/المجتمع المحلي والأسرة) وينبغي أن يتدرب الجميع على كيفية التصرف قبل حدوث أي خطر [28].

ويعد الاهتمام بالبيئة والتوعية بها من الضروريات ومسؤولية جميع البشر وصحة الإنسان تتأثر في المدينة والقرية والطريق والمصنع والحقل والبيئة، وليس الاهتمام بقضايا البيئة ترفاً يقصد به صون جمال ما حولنا ونقائه ولكنه اهتمام ببقاء الإنسان وصحته وموارده وبمسؤولياته تجاه الأجيال القادمة [29]، كما أن الحفاظ على البيئة وتحسينها مسؤولية جميع البشر دولاً وأفراد، ولا بد من التعاون الدولي في هذا المجال لأن

جدول 1

خصائص أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة

م	المتغير	عدد أفراد العينة	النسبة (%) للمشاركة من العدد الكلي للمتغير
1	التخصص الأكاديمي (علمي)	292	54.07%
2	التخصص الأكاديمي (ادبي)	248	45.93%
3	مدينة السكن (بنوع البحر)	480	60.16%
4	مدينة السكن (بنوع الصناعية)	60	20.00%
5	المستوي الدراسي (الأول)	130	24.07%
6	المستوي الدراسي (الثاني)	145	26.85%
7	المستوي الدراسي (الثالث)	127	52.23%
8	المستوي الدراسي (الرابع)	138	56.25%

ج. أداة الدراسة

تم تقسيم عبارات الاستبانة الي نصفين الاول تمثله العبارات ذات الارقام الفردية (س)، والآخر تمثله الارقام الزوجية (ص) ومن ثم طبقت الاستبانة علي عينة عشوائية تمثل نسبة (10%) من مجتمع الدراسة وتم حساب المتغيرات من العينة الاستطلاعية وذلك لإيجاد نصف معامل الثبات الكلي للاستبانة ومن ثم تم طبق قانون لاسبيرمان وبراون لإيجاد الثبات الكلي للاستبانة [31].

2. جمع البيانات:

تم جمع البيانات المطلوبة بتوزيع الاستبانة على جميع طالبات الكلية في أماكن دراستهن (مبنى الأقسام العلمية، ومبنى الأقسام الأدبية). وقد بلغ إجمالي عدد الطالبات في الكلية (3215) طالبة تقريباً. ولقد تم الحصول على عدد (540) استبانة صالحة لإجراء الدراسة الإحصائية عليها.

5. النتائج ومناقشتها

أولاً: تحليل النتائج:

تم توضيح نتائج الاستبانة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما مدى وعي الطالبات بمفهوم البيئة والتلوث البيئي؟

للتعرف على مدى وعي الطالبات بمفهوم البيئة والتلوث البيئي تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور واختبار كا² لمعرفة دلالة الفروق بين استجابة الطالبات حول عبارات الاستبانة، حيث أن العبارة ترجح بالموافقة أو عدم

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة الدراسة وتم تحديد هذه الأداة وفقاً لطبيعة الدراسة، وتم تصميم استبانة عن مفهوم البيئة والتلوث البيئي وأثر المشاكل المتعلقة به على الأفراد والمجتمع كما شملت أسئلة حول فاعلية برامج التوعية البيئية شملت ثلاث محاور تناول الأول مدى وعي الطالبات بمفهوم البيئة والتلوث البيئي والمحور الثاني تناول مدى ثقافة الطالبات حول وجود أثر للتلوث البيئي على صحة الفرد والمجتمع، أما المحور الثالث فكان حول مدى معرفة الطالبات بأهمية البرامج التي تهتم بحماية البيئة وتقييم هذه البرامج من قبل الطالبة.

تم توضيح الغرض من الاستبانة للمشاركات عبر إرشاد موجه لهن حتى تتم الإجابة بطريقة سهلة وصحيحة، وضمت الاستبانة (36) عبارة متنوعة حول موضوع الدراسة لتغطي كافة عناصره وهي استبانة مغلقة تتميز بسهولة التفريغ وقد صممت الاستبانة على المقياس الثلاثي (أوافق، إلى حد ما، لا أوافق).

صدق وثبات أداة الدراسة

1. صدق أداة الدراسة:

أ- الصدق الظاهري للأداة:

للتعرف على صدق أداة الدراسة، تم عرضها على عشرة محكمين من القسم التربوي بجامعة طيبة، وفي ضوء آرائهم تم إعداد أداة الدراسة في صورتها النهائية.

ب- آلية التحقق من الثبات الإحصائي للاستبانة:

الموافقة بناءً على النسبة المئوية بقيمة كا2 المحسوبة، وجاءت
النتيجة كما وضحتها الجداول (2) (3) بالنسبة لطالبات ينبع
البحر، والجداول (4) (5) بالنسبة لطالبات ينبع الصناعية
كالتالي:
أولاً: طالبات ينبع البحر:

جدول 2

نتيجة المحور الأول: مدى وعي الطالبات بمفهوم البيئة والتلوث البيئي لطالبات ينبع البحر

م	العبرة	أوافق %	إلى حد ما	لا أوافق %
1	البيئة تعني كل ما حولنا.	51.04%	23.54%	25.41%
2	حماية البيئة مسؤولية الأفراد والمجتمعات.	46.25%	25.00%	28.75%
3	البيئة الملوثة مصطلح يحمل الكثير من المعاني.	45.83%	24.58%	29.58%
4	الانضمام لأنشطة البيئة يعني الاهتمام بنظافة المكان.	42.70%	30.20%	27.08%
5	توفير استهلاك الطاقة له علاقة بالبيئة.	42.70%	25.00%	32.29%
6	التطور التقني الصناعي يؤدي إلى التلوث.	30.20%	28.12%	41.66%
7	عدم استغلال الوقت فيما يفيد نوع من التلوث.	39.37%	32.29%	28.33%
8	الاهتمام بممتلكات الكلية أهم من مشكلة نظافة الكلية.	34.37%	30.00%	35.62%
9	التطور التقني الصناعي هو الذي سيحمي البيئة في المستقبل.	33.95%	28.75%	37.29%
10	توجد علاقة بين تلوث البيئة وسلوك الأفراد.	32.50%	30.41%	37.08%
11	أود أن أتخصص في هذا المجال في المستقبل.	26.04%	31.25%	42.70%

جدول 3

قيمة كا2 لمدى وعي الطالبات لمفهوم البيئة والتلوث البيئي لطالبات ينبع البحر

رقم العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	النتيجة
1	160	22.60	05.83	05.99	05.0	2	دالة	أوافق
2	160	40.32	70.69	05.99	05.0	2	دالة	أوافق
3	160	45.44	06.37	05.99	05.0	2	دالة	أوافق
4	160	92.21	02.9	05.99	05.0	2	دالة	أوافق
5	160	27.13	36.3	05.99	05.0	2	غير دالة	لا يمكن ترجيحها
6	160	87.16	35.5	05.99	05.0	2	غير دالة	لا يمكن ترجيحها
7	160	58.28	30.15	05.99	05.0	2	دالة	لا أوافق
8	160	88.34	82.22	05.99	05.0	2	دالة	أوافق
9	160	54.43	56.35	05.99	05.0	2	دالة	أوافق
10	160	58.11	52.2	05.99	05.0	2	غير دالة	لا يمكن ترجيحها
11	160	42.33	95.20	05.99	05.0	2	دالة	لا أوافق

يتضح من الجدولين رقم (2) و(3) اللذان يناقشان مدى وعي الطالبات بمفهوم البيئة والتلوث البيئي حيث جاءت آراء طالبات ينبع البحر بالموافقة بأغلبية طفيفة على عبارات المحور الأول فقد كانت قيمة كا2 المحسوبة تتراوح بين (05.83)، (9.02) مقارنة بقيمة كا2 الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة 0.05 وحصلت العبارتين: البيئة تعني كل ما حولنا، وحماية البيئة مسؤولية الأفراد والمجتمعات. على أعلى نسبة موافقة، إلا الطالبات أبدين عدم رغبتهن في التخصص في هذا المجال في المستقبل، أما بالنسبة للعبارات (5) و(6) و(10) فكانت غير دالة إحصائياً مما يعني عدم ترجيح إجابة بعينها. ثانياً: طالبات ينبع الصناعية:

جدول 4

نتيجة المحور الأول حول مفهوم البيئة والتلوث البيئي لدى طالبات ينبع الصناعية

م	العبارة	أوافق %	إلى حد ما %	لا أوافق %
1	التطور التقني الصناعي يؤدي إلى تلوث البيئة.	66.66	66.16	66.16
2	البيئة تعني كل ما حولنا.	65.00	33.18	66.16
3	الانضمام لأنشطة البيئة يعني الاهتمام بنظافة المكان.	63.33	66.16	20.00
4	حماية البيئة مسؤولية الأفراد والمجتمعات.	61.66	66.16	21.66
5	توجد علاقة بين تلوث البيئة وسلوك الأفراد.	61.66	66.16	21.66
6	البيئة الملوثة مصطلح يحمل الكثير من المعاني.	59.09	66.16	18.33
7	توفير استهلاك الطاقة له علاقة بالبيئة.	58.33	33.18	23.33
8	التطور التقني الصناعي هو الذي سيحمي البيئة مستقبلاً.	53.33	21.66	25.00
9	أود أن أتخصص في هذا المجال في المستقبل.	50.00	66.16	38.33
10	الاهتمام بممتلكات الكلية أهم من مشكلة نظافة الكلية.	48.33	20.00	66.31
11	عدم استغلال الوقت فيما يفيد نوع من التلوث.	35.00	15.00	50.00

جدول 5

قيمة كا2 حول المحور الثاني حول مفهوم البيئة والتلوث البيئي لطالبات ينبع الصناعية

رقم العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	النتيجة
1	20	13.44	1.27	5.99	0.05	2	دالة	أوافق
2	20	12.75	4.24	5.99	0.05	2	دالة	أوافق
3	20	12.08	21.90	5.99	0.05	2	دالة	أوافق
4	20	14.14	20.00	5.99	0.05	2	دالة	أوافق
5	20	8.52	6.90	5.99	0.05	2	دالة	أوافق
6	20	6.98	7.30	5.99	0.05	2	دالة	أوافق
7	20	12.08	21.90	5.99	0.05	2	دالة	أوافق
8	20	10.68	17.10	5.99	0.05	2	دالة	أوافق
9	20	13.44	27.10	5.99	0.05	2	دالة	أوافق
10	20	8.60	15.10	5.99	0.05	2	دالة	لا أوافق
11	20	8.16	10.00	5.99	0.05	2	دالة	أوافق

السادسة بالنسبة لطالبات ينبع البحر ويعود ذلك لطبيعة القطاع الذي تسكنه طالبات ينبع الصناعية الذي يتميز بتطور تقني وصناعي اثر على ثقافة السكان، كما يظهر تأثير مقر السكن على رغبة الطالبات في التخصص في مجال البيئة حيث جاءت استجابة معظم طالبات ينبع الصناعية بالموافقة مقابل عدم الموافقة بالنسبة لطالبات ينبع البحر.

السؤال الثاني: ما مدى ثقافة الطالبات حول وجود تلوث بيئي وأثره على صحة الفرد والمجتمع؟

للإجابة على السؤال الثاني حول مدى ثقافة الطالبات حول وجود تلوث بيئي وأثره على صحة الفرد والمجتمع. تم

ويتضح من الجدولين رقم (4) و(5) اللذين يناقشان استجابات طالبات ينبع الصناعية والذي يوضح مدى وعيهم بمفهوم البيئة والتلوث البيئي حيث اتفقت معظم الطالبات على عبارات المحور الأول وجاءت كا2 المحسوبة تتراوح ما بين (27.10)، (6.90) مقارنة بقيمة كا2 الجدولية (5.99) عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يؤكد عدم اختلاف الآراء حول أغلبية عبارات المحور الأول وسجلت العبارة: التطور التقني الصناعي يؤدي إلى تلوث البيئة. أعلى نسبة مئوية والملفت للنظر أن تأتي عبارة التطور التقني والصناعي يؤدي للتلوث البيئي في المرتبة الأولى بالنسبة لطالبات ينبع الصناعية في حين جاء في المرتبة

حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني واختبار كا2 لمعرفة دلالة الفروق بين استجابة الطالبات حول عبارات الاستبانة، حيث أن العبارة ترجح بالموافقة أو عدم الموافقة بناءً على النسبة المئوية وقيمة كا2

المحسوبة وجاءت النتيجة كما وضحاها الجدول رقم (8) (9) لطالبات ينبع البحر والجدول رقم (8) (9) لطالبات ينبع الصناعية كالتالي:
أولاً: طالبات ينبع البحر:

جدول 6

مدى ثقافة الطالبات حول وجود تلوث بيئي وأثره على الفرد والمجتمع لطالبات

م	العبارة	أوافق %	إلى حد ما	لا أوافق %
1	أسعد إذا كانت الأماكن حولي نظيفة.	41.50%	20.25%	37.24%
2	ضرورة وجود إرشادات مبسطة للتقليل من مخاطر تلوث الهواء.	33.48%	45.26%	20.25%
3	أشتم روائح كريهة من أماكن تجمع النفايات.	70.47%	66.26%	62.25%
4	نظافة الأماكن العامة تهم الأفراد.	83.45%	00.25%	66.29%
5	أغلق النوافذ حينما أشتم رائحة غريبة خوفاً من التلوث.	83.45%	83.25%	33.28%
6	يزعجني استمرار وجود مصادر الغبار والدخان في الجو.	79.44%	33.28%	87.26%
7	توجد مجاري طافية في أماكن مختلفة بالمدينة.	20.40%	37.34%	41.25%
8	البيئة على سطح الأرض ملوثة بمستوى مزعج.	95.38%	79.29%	25.31%
9	أعتقد أن مرض الحساسية سببه التلوث.	58.34%	16.34%	25.31%
10	توجد أعراض مرضية بالجاهز التنفسي لدى الأسرة.	33.33%	91.37%	75.28%
11	ألاحظ وجود غبار ودخان بكثرة في الجو.	41.30%	70.32%	87.36%
12	أعتقد أن سلوكي العام يساعد في زيادة التلوث.	00.30%	70.32%	29.37%

جدول 7

قيمة كا2 حول مدى ثقافة الطالبة بوجود تلوث بيئي وأثره على الفرد والمجتمع لطالبات

رقم العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	النتيجة
1	160	30.19	99.6	99.5	0.05	2	دالة	أوافق
2	160	71.42	20.34	99.5	0.05	2	دالة	أوافق
3	160	96.17	05.6	99.5	0.05	2	دالة	أحياناً
4	160	0.39	50.28	99.5	0.05	2	دالة	أوافق
5	160	83.12	09.3	99.5	0.05	2	غير دالة	لا يمكن ترجيحها
6	160	12.7	96.0	99.5	0.05	2	دالة	لا يمكن ترجيحها
7	160	00.58	10.73	99.5	0.05	2	دالة	أوافق
8	160	83.48	72.44	99.5	0.05	2	دالة	أوافق
9	160	20.43	00.35	99.5	0.05	2	دالة	أوافق
10	160	20.29	99.25	99.5	0.05	2	دالة	أوافق
11	160	45.14	92.3	99.5	0.05	2	غير دالة	لا يمكن ترجيحها
12	160	26.49	70.48	99.5	0.05	2	دالة	أوافق

يلاحظ من خلال الجدولين رقم (6) و(7) اللذان يعبران عن آراء الطالبات حول ما تضمنه المحور الثاني بشأن وجود تلوث بيئي وأثره على صحة الفرد والمجتمع فكانت آراء الطالبات إيجابية بالموافقة على (8) من عبارات المحور بنسبة تتراوح بين (50.41%) و(38.09%) وقد كانت قيمة كا2 المحسوبة تتراوح بين (73.10) و(6.99) مقارنة بقيمة كا2 الجدولية

(5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) حيث أحرزت عبارة "أسعد إذا كانت الأماكن حولي نظيفة" بأعلى نسبة موافقة وهو ما تصبو إليه جميع خطط التنمية، ألا وهو سعادة الإنسان التي تتبع من توصله الداخلي بما هو حوله من موجودات حية وغير حية أينما كان، وقد اتفقت الطالبات أيضاً على ملاحظة هامة: أنه توجد مجاري طافية في أماكن مختلفة بالمدينة وربما يرجع ذلك لأسباب هندسية تتعلق بشبكة الصرف الصحي. ثانياً: ساكنات ينبع الصناعية:

جدول 8

نتيجة مدى ثقافة الطالبة حول وجود تلوث بيئي وأثره على الفرد والمجتمع لطالبات ينبع الصناعية

م	العبارة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
1	نظافة الأماكن العامة تهم الأفراد.	66.66%	20.20%	13.33%
2	يزعجني استمرار وجود مصادر الغبار والدخان في الجو.	66.61%	16.66%	21.21%
3	البيئة على سطح الأرض ملوثة بمستوى مزعج.	66.61%	21.66%	16.66%
4	أسعد إذا كانت الأماكن حولي نظيفة.	66.61%	18.33%	20.00%
5	توجد أعراض مرضية بالجهاز التنفسي لدى أسرتي.	60.00%	18.33%	21.66%
6	ضرورة وجود إرشادات مبسطة للتقليل من مخاطر تلوث الهواء.	58.33%	21.66%	20.00%
7	ألاحظ وجود دخان بكثرة في الجو.	58.33%	21.66%	20.00%
8	أغلق النوافذ حينما أشتم رائحة غريبة خوفاً من التلوث.	58.33%	20.00%	21.66%
9	أعتقد أن مرض الحساسية سببه التلوث.	58.33%	18.33%	23.33%
10	أعتقد أن سلوكي العام يساعد في زيادة التلوث.	50.00%	18.33%	31.66%
11	أشتم روائح كريهة من أماكن تجمع النفايات.	40.00%	21.66%	38.33%
12	توجد مجاري طافية في أماكن مختلفة بالمدينة.	21.66%	21.66%	56.66%

جدول 9

قيمة كا2 حول مدى الوعي بوجود تلوث بيئي وأثره على الفرد والمجتمع لطالبات ينبع الصناعية

رقم العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	النتيجة
1	20	08.12	90.21	99.5	0.05	2	دالة	أوافق
2	20	61.10	90.16	99.5	0.05	2	دالة	أوافق
3	20	61.10	90.16	99.5	0.05	2	دالة	أوافق
4	20	08.12	90.21	99.5	0.05	2	دالة	أوافق
5	20	34.11	30.19	99.5	0.05	2	دالة	أوافق
6	20	68.10	10.17	99.5	0.05	2	دالة	أوافق
7	20	03.12	70.21	99.5	0.05	2	دالة	أوافق
8	20	97.4	70.4	99.5	0.05	2	غير دالة	لا يمكن ترجيحها
9	20	24.14	40.30	99.5	0.05	2	دالة	أوافق
10	20	90.9	70.14	99.5	0.05	2	دالة	لا أوافق
11	20	79.7	10.27	99.5	0.05	2	دالة	أوافق
12	20	61.10	90.16	99.5	0.05	2	دالة	أوافق

يلاحظ من خلال الجدولين (8) و(9) اتفاق آراء الطالبات بالموافقة على جميع عبارات المحور الثاني عدا ملاحظتهن لوجود مجاري طافية بالمدينة حيث بلغت نسبة لا أوافق (56.66%) بقيمة كا2 المحسوبة التي بلغت (14.7) مقارنة

بقيمة كا2 الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ولوحظ ارتفاع نسبة موافقة الطالبات على انزعاجهن لوجود مصادر للغبار والدخان في الجو ووجود أعراض مرضية بالجهاز التنفسي لدى أفراد أسرهن مقارنة بطالبات المجموعة

السؤال الثالث: ما مدى معرفة الطالبات بالبرامج التي تهتم بحماية البيئة وتقييم هذه البرامج من قبل الطالبة؟
للإجابة على السؤال الثالث: حول مدى معرفة الطالبات بالبرامج التي تهتم بالبيئة وتقييم هذه البرامج من قبل الطالبة، تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الثالث واختبار كا2 لمعرفة دلالة الفروق بين استجابة الطالبات حول عبارات الاستبانة، حيث أن العبارة ترجح بالموافقة أو عدم الموافقة بناءً على النسبة المئوية وقيمة كا2 المحسوبة وجاءت النتيجة كما وضحتها الجدولين رقم (10) (11) لطالبات ينبع البحر والجدولين رقم (12) (13) لطالبات ينبع الصناعية كالتالي:
أولاً: طالبات ينبع البحر:

الأولى بينع البحر وبعد ذلك أمراً متوقعاً حيث أن المناطق الصناعية تكثر فيها الغازات والروائح التي قد تؤثر على الصحة، وللتحقق ما إذا كانت هناك فروق إحصائية بين استجابات الطالبات حول هذا المحور تم إيجاد قيمة كا2 المحسوبة التي تراوحت بين (30.4) و(16.90) مقارنة بكا2 الجدولية (5.99) عند مستوى (0.05) وبذلك يمكن استخلاص النتيجة التالية وهي أنه يوجد وعي لدى الطالبات حول وجود تلوث بيئي واثراً على صحة الفرد والمجتمع.
والملاحظ أن العبارة التي حصلت على أعلى نسبة مئوية لدى طالبات ينبع البحر جاءت في المرتبة الرابعة بالنسبة لطالبات ينبع الصناعية وقد يعود ذلك كون قطاع ينبع الصناعية يتميز بالتخطيط الجيد والمستوى الواضح من النظافة بالإضافة للمشاريع العامة من تشجير وإقامة منتزهات.

جدول 10

مدى معرفة الطالبات بالبرامج التي تهتم بحماية البيئة وتقييم هذه البرامج

م	العبارة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
1	أحفظ آيات كريمة وأحاديث شريفة تحث على صون البيئة.	20.45%	29.37%	25.41%
2	أعلم أن هناك مصلحة للبيئة بالمملكة العربية السعودية.	12.43%	27.70%	29.16%
3	الاهتمام بنظافة الكلية وترشيد استهلاك الطاقة يقوي الحس البيئي.	42.91%	27.91%	29.16%
4	أهتم بزراعة نباتات بمراكن في منزلي.	20.40%	28.12%	31.87%
5	أؤيد إنشاء نوادي للتوعية البيئية في المدارس.	37.08%	31.04%	37.78%
6	أرى أن للمدرسة دور في التربية البيئية أكبر من المنزل.	35.62%	31.43%	34.16%
7	لدي الاستعداد في المشاركة في برامج توعية بيئية في المدارس.	35.41%	30.41%	34.16%
8	أعلم أن هناك جائزة عالمية تمنحها المملكة العربية السعودية لأبحاث البيئة.	34.37%	36.04%	29.58%
9	البرامج التي تتحدث عن البيئة معقدة.	32.91%	33.75%	33.33%
10	برامج البيئة مكررة.	31.04%	31.66%	37.29%
11	تعتبر دراسة البيئة دراسة أساسية.	38.75%	31.25%	30.00%
12	ربط المنهج الذي أدرسه بالبيئة صعب.	41.87%	28.54%	29.58%
13	دوري تجاه حماية البيئة غامض.	25.83%	33.12%	41.04%

جدول 11

قيمة كا2 حول مدى معرفة الطالبات بالبرامج التي تهتم بحماية البيئة وتقييم هذه البرامج

رقم العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	النتيجة
1	160	12.83	09.3	09.5	05.0	2	غير دالة	لا يمكن ترجيحها
2	160	18.54	46.6	46.5	05.0	2	دالة	أوافق
3	160	29.81	67.16	67.5	05.0	2	دالة	أوافق
4	160	13.14	25.3	25.5	05.0	2	غير دالة	لا يمكن ترجيحها
5	160	29.06	83.15	83.5	05.0	2	دالة	أوافق

لا يمكن ترجيحها	غير دالة	2	05 .0	99 .5	42 .3	49 .13	160	6
لا يمكن ترجيحها	غير دالة	2	05 .0	99 .5	06 .0	63 .1	160	7
لا يمكن ترجيحها	غير دالة	2	05 .0	99 .5	26 .2	98 .10	160	8
لا يمكن ترجيحها	غير دالة	2	05 .0	99 .5	96 .1	20 .10	160	9
أوافق	دالة	2	05 .0	99 .5	95 .19	62 .32	160	10
أوافق	دالة	2	05 .0	99 .5	00 .11	24 .24	160	11
أوافق	دالة	2	05 .0	99 .5	95 .31	04 .41	160	12
أوافق	دالة	2	05 .0	99 .5	86 .20	36 .33	160	13

يتضح من الجدولين رقم (10) و(11) رأي طالبات ينبع البحر حول المحور الثالث الذي تناول مدى وعي الطالبات بالبرامج وتقييمهن لهذه البرامج حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب قيمة كا2 ووجد أن قيمة درجة الموافقة غير عالية حيث بلغت أعلى نسبة من عبارات المحور الثالث (45.20%) بقيمة كا2 المحسوبة بين (31.95) وثانياً: طالبات ينبع الصناعية

جدول 12

نتيجة المحور الثالث: مدى معرفة الطالبات بالبرامج التي تهتم بحماية البيئة وتقييم هذه البرامج

م	العبارة	أوافق %	إلى حد ما	لا أوافق
1	أعلم أن هناك مصلحة للبيئة بالمملكة العربية السعودية.	33 .78	66 .21	66 .16
2	أحفظ آيات كريمة وأحاديث شريفة تحت على صون البيئة.	66 .66	00 .15	33 .18
3	أعلم أن هناك جائزة عالمية تمنحها المملكة العربية السعودية لأبحاث البيئة.	33 .63	66 .16	00 .20
4	أهتم بزراعة نباتات بمراكن منزلي.	33 .36	33 .18	33 .18
5	الاهتمام بنظافة الكلية وترشيد استهلاك الطاقة بقوي الحس البيئي.	33 .58	33 .23	33 .18
6	تعتبر دراسة البيئة دراسة أساسية.	66 .56	00 .20	33 .23
7	ربط المنهج الذي أدرسه بالبيئة صعب.	33 .53	00 .20	66 .26
8	دوري تجاه حماية البيئة غامض.	66 .26	33 .38	
9	أويد إنشاء نوادي للتوعية البيئية في المدارس.	00 .30	00 .35	00 .35
10	البرامج التي تتحدث عن البيئة معقدة.	00 .55	66 .16	33 .28
11	لدي الاستعداد في المشاركة في برامج توعية بيئية في المدارس	33 .23	00 .25	66 .51
12	برامج البيئة مكررة.	66 .56	00 .20	33 .23
13	أرى أن للمدرسة دور في التربية البيئية أكبر من المنزل.	66 .21	66 .21	66 .56

جدول 13

مدى معرفة الطالبات بالبرامج التي تهتم بحماية البيئة وتقييم هذه البرامج

رقم العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	النتيجة
1	20	93 .9	80 .14	99 .5	05 .0	2	دالة	أوافق
2	20	90 .9	70 .14	99 .5	05 .0	2	دالة	لا أوافق
3	20	63 .9	90 .15	99 .5	05 .0	2	دالة	أوافق
4	20	73 .12	30 .24	99 .5	05 .0	2	دالة	أوافق

أوافق	دالة	2	05 .0	99 .5	80 .14	93 .9	20	5
لا أوافق	دالة	2	05 .0	99 .5	10 .9	79 .7	20	6
أوافق	دالة	2	05 .0	99 .5	20 .11	64 .8	20	7
لا يمكن ترجيحها	غير دالة	2	05 .0	99 .5	58 .0	94 .2	20	8
لا يمكن ترجيحها	غير دالة	2	05 .0	99 .5	30 .0	41 .1	20	9
أوافق	دالة	2	05 .0	99 .5	10 .17	68 .10	20	10
أوافق	دالة	2	05 .0	99 .5	40 .24	75 .12	20	11
أوافق	دالة	2	05 .0	99 .5	10 .30	16 .14	20	12
أوافق	دالة	2	05 .0	99 .5	90 .48	08 .12	20	13

الخاصة.

ثانياً: ساكنات ينبع الصناعية:

والنتائج السابقة توضح وعي طالبات كلية التربية بينوع بمفهوم البيئة والتلوث البيئي ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة الصباغ [14] ودراسة جبان [16] ودراسة المولى [15] التي أظهرت نتائجها تدني مستوى الوعي البيئي لدى الطلاب في حين تتفق مع دراسة البدراني [33] ودراسة المجريشي [34] التي أظهرت نتائجها وعي الطلاب البيئي وإن كان على مستويات متفاوتة. كما تظهر النتائج عدم اختلاف الآراء حول غالبية عبارات المحور الأول.

ثانياً: السؤال الثاني

من خلال ما سبق ومقارنة النتائج ومقارنة النتائج

الإحصائية لآراء الطالبات حول مدى وعي الطالبات بوجود اثر للتلوث البيئي وأثره على صحة الفرد والمجتمع يتضح أنه معظم الطالبات وافقن على عبارات المحور الثاني ما يؤكد أن لدى الطالبات وعي بوجود اثر للتلوث البيئي وأثره على صحة الفرد والمجتمع. والملاحظ أن هناك اختلاف بين طالبات ينبع البحر والصناعية في مدى موافقة الطالبات على بعض عبارات المحور الثاني حيث كانت العبارات التي احتلت المراتب الأولى لدى الطالبات ساكنات ينبع الصناعية في مراتب متأخرة بالنسبة للطالبات ساكنات ينبع البحر، ويرجع ذلك إلى الاختلاف الواضح بين المدينتين والتي ترتب عليه اختلاف في الاهتمامات فرغم أن مجموعة الطالبات في المجموعتين قد أبدين وعي واضح لوجود تلوث بيئي إلا أنه يوجد هناك تفاوت في مستوى الوعي وفق الاحتياجات التي تراها الطالبات من خلال واقعهن.

يتضح من خلال الجدولين (12) و(13) اتفاق غالبية آراء الطالبات حول عبارات المحور الثالث مما يدل على اهتمامهن ببرامج التوعية البيئية وقد تراوحت قيمة كا2 المحسوبة بين (48.9) و(11.20) مقارنة بقيمة كا2 الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) وبناءً عليه يتضح أن طالبات ينبع الصناعية لديهن معرفة ببرامج حماية البيئة أعمق من طالبات ساكنات ينبع الصناعية وبناءً على ما سبق يتضح أنه يوجد وعي إلى حد ما لدى الطالبات حول البرامج التي تهتم بحماية البيئة وتقييم هذه البرامج.

6. مناقشة النتائج

بمقارنة نتائج آراء الطالبات بمدينة ينبع الصناعية وينبع البحر اتضح الآتي:

أولاً: السؤال الأول

يتضح من خلال ما سبق بمقارنة النتائج الإحصائية لآراء الطالبات حول مفهوم البيئة والتلوث البيئي اتضح أن آراء الطالبات حول هذا المحور تشير إلى توفر المعلومات لدى الطالبات بمدينة ينبع الصناعية حول مفهوم البيئة بشكل أعمق من الطالبات بمدينة ينبع البحر وربما يرجع ذلك للجهود الواضحة التي تبذلها الهيئة الملكية في مدينة ينبع الصناعية من ناحية الاهتمام بالمستوى العام لنظافة المدينة، وتشجيرها [32] ورفي العمران والتخطيط الهندسي المنظم للمدينة بجميع مرافقها مع وجود متنزهات وأماكن مجهزة للندوات والأنشطة بالإضافة للبرامج التثقيفية التي تحرص على تقديمها لساكني قطاع ينبع الصناعية من خلال البرامج التثقيفية وقناة الهيئة الملكية

ثالثاً: السؤال الثالث

بذلك ديننا الحنيف قال تعالى: " وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً " سورة الجاثية آية (13). وأيضاً قال تعالى: " وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم " سورة الحجر آية (21).

2- اعتماد مقرر في التربية البيئية في التعليم العالي، والتأكيد على تدريس المفاهيم البيئية بطريقة صحيحة مع إعداد المعلمين لتدريس التربية البيئية. على أن لا تقتصر هذه المقررات على المعرفة فقط بل تتضمن المهارات والقيم التي يمكن أن تعزز المعرفة لتتجسد في سلوك الفرد وقيمه.

3- عقد شراكة بين الكليات وبين الهيئات التي تعنى بالبيئة (مثل الهيئة الملكية للجبيل وينبع) للاستفادة من البرامج التثقيفية حول البيئة وتفعيلها في الكليات لرفع مستوى الوعي البيئي لدى الطالبات والاستفادة من الضوابط التي تضعها لتحقيق بيئة آمنة. 4- ضرورة متابعة تدريب أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم خاصة الذين سيشاركون في تدريس مقررات التربية البيئية التي أقرتها المملكة العربية السعودية ضمن خططها الدراسية حيث ثبت أن الأفراد إذا لم يكونوا فاعلين وثقافتهم إيجابية ولديهم رغبة في المشاركة مع روح انتماء وطن عالية فان القوانين والمشروعات واللوائح والأنظمة لن تحقق الهدف المنشود.

5- توجيه الأنشطة اللامنهجية التي تقدمها الكليات بحيث تشمل مسار للبيئة يتناول مشكلاتها وأنشطة رفع مستوى الوعي البيئي والتحفيز على الانخراط في المشاريع الصديقة للبيئة بهدف تنمية القيم البيئية بجانب المعرفة.

6- تشجيع البحوث العلمية التي تستهدف دراسة التلوث البيئي وأثره على الصحة والمعتمدة على العينات المعملية وخاصة بمدينة ينبع الصناعية وينبع البحر التي يتفاوت بينهما مستوى النشاط الصناعي الذي يؤثر على البيئة.

وتناول المحور الثالث مدى وعي الطالبات بالبرامج التي تهتم بحماية البيئة فقد اتفقت آراء الطالبات في المدينتين بأن البرامج بسيطة وواضحة في مفردات طرحها وأهدافها. فيما يخص الارتباط العقائدي بتوجيهات الإسلام للحفاظ على الكون وإعمارها وبالموجودات والمخلوقات حول الإنسان واستفادته منها والمحافظة عليها ، فيما يفى البيئة الحية وغير الحية اصطلاحاً وليس لفظاً. فقد اتفقت آراء المشاركات على أنهن يحفظن آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة تحت على الحفاظ على الكون وعدم إفساده. واتضح من الدراسة أن المشاركات لديهن ثقافة واضحة فيما يخص اهتمام المملكة العربية السعودية بالبيئة وقضاياها ووجود مؤسسات حكومية خاصة بالبيئة وان الدولة تمنح جوائز عالمية وإقليمية ومحلية للأبحاث التي تخدم البيئة، وتبع ذلك اهتمام مجموعة المشاركات في الإجابة على استبانة الدراسة بمدينة ينبع الصناعية بالزراعة والمزروعات وفوائدها في مقر السكن.

كما اتفقت آراء المشاركات بمدينة ينبع الصناعية بان حماية البيئة تحتاج للقيام بأدوار إيجابية ولكن المعلومات غير متوفرة حول هذه الأدوار وربما يرجع ذلك لإحساسهن بالمشاكل البيئية الملموسة بالمدينة مقارنة بالمشاركات من مدينة ينبع البحر. كما يتضح من خلال الاستجابات أهمية دور المؤسسات التعليمية في نشر ثقافة الاهتمام بالبيئة والتربية البيئية الذي رجحته المشاركات من مدينة ينبع البحر وربما يرجع ذلك لعدم توفر نوادي ومراكز نسائية تساهم ببث الوعي البيئي مقارنة بمدينة ينبع الصناعية التي يوجد بها نوادي نسائية لديها أنشطة وبرامج تثقيفية متنوعة.

7. التوصيات

1- أن تعمل كليات التربية على وضع برامج توعية جذابة مستمدة من العقيدة الإسلامية تفرح حق الإنسان في بيئة آمنة وصحية بتوازن يحقق مبادئ الإسلام في عمارة الأرض مما سخره الله سبحانه وتعالى دون إسراف وإجهاد لمواردها كما أمر

المراجع

أ. المراجع العربية

- [2] شاكر، محمود (2010). بعد تحديث الأنظمة للحفاظ على البيئة وصون مواردها. السعودية تحمي البيئة بمشاريع التنمية المستدامة.
- [3] الخويت، سمير عبد الوهاب (1996). التربية وتحديات التنمية البيئية في دول الخليج العربية. مجلة كلية تربية المنصورة، المنصورة: كلية التربية العدد (31).
- [5] الحلبي، نجلاء فاروق (2009). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي البيئي للفتاة الجامعية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.
- [6] العتيبي، نور (2003). الوعي البيئي لدى طالبات جامعة أم القرى من منظور تربوي إسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- [9] محمد، ابتسام سعدون وخلف، نهاية جبر (2013). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة بمخاطر الملوثات الكيميائية، مجلة الأستاذ (207).
- [12] الصفدي، عصام ونعيم الطاهر (2008). صحة البيئة وسلامتها. دار اليازوردي العالمية للنشر والتوزيع، عمان.
- [13] قاسم، خالد مصطفى (2010). إدارة البيئة والتنمية المستدامة. الدار الجامعية، ط2، الإسكندرية.
- [14] الصباغ، حمدي عبد العزيز (1999). الوعي البيئي لدى طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنور، المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم بكلية التربية، جامعة أم القرى.
- [15] المولى، مآرب محمد أحمد (2009). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية والعلم، (3).
- [16] جبان، رياض عارف، محمد عبد الله آل عمرو (2002). أثر معاينة وتصوير مظاهر الإساءة للبيئة في تعديل اتجاهات طلاب كلية المعلمين في بيثة نحو المشكلات البيئية المحلية، المجلة العربية للتربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - تونس.
- [17] ارناووط، محمد السيد (1996). الانسان وتلوث البيئة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة (4).
- [18] عامر، محمد أمين ومصطفى محمود سلمان (1999م). تلوث البيئة مشكلة العصر، دار الكتاب الحديث للنشر، ط1.
- [19] خاتوغ، علياء وبوران أبو دية (1996). علم البيئة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- [20] محمد، خلف الله حسن (1999م). الصحة والبيئة في التخطيط الطبي، دار المعرفة الجامعية ، ط1، الإسكندرية.
- [22] رفاه، أحمد رضا مغني (2001). الموسوعة البيئية (النظام البيئي ومكوناته)، دار الرضوان للطباعة والنشر، حلب.
- [23] عوض، عادل رفقي (1995م). المرأة وحماية البيئة، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1، بيروت.
- [24] المبروك، وداد عمر (2009). تضمين تصور مقترح مفاهيم الوعي البيئي في المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية التخصصية بشعبية طرابلس. رسالة ماجستير منشوره . جامعة الفاتح، كلية الآداب.
- [25] إبراهيم، فتحية محمد، مصطفى الشنواني (1988). الثقافة والبيئة، دار المريخ للنشر.
- [26] محمد، ماهر إسماعيل ومحمد كامل الرفاعي وجيهان السيد، (2006م) التربية البيئية: من أجل بيئة أفضل، دار الرشد ، الرياض.

- [27] الغرابية، سامح غرابية ويحيى الفرحان (2008م). المدخل على العلوم البيئية، دار الشروق، ط4، عمان.
- [28] شعبان، أسامة حسين (2009م). الأخطار والكوارث البيئية، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة.
- [29] خنفر، عايد راضي (2010). التلوث البيئي (الهواء - الماء - الغذاء)، دار البازوردي، عمان.
- [30] وهبي، صالح محمود (2004م). الإنسان والبيئة والتلوث البيئي، دار الفكر، ط1، دمشق.
- [31] السيد، فؤاد البهي (1986). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط 5، دار المنار.
- [32] حمزة، سهل. جريدة المدينة العدد 17824 التاريخ 3/18/1433هـ عنوان المقال " الهيئة الملكية للجبيل وينبع الأفضل عربياً للمحافظة على البيئة" - جريدة المدينة.
- [33] البدراني، علي محمد أحمد (2004). الوعي البيئي لدى طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة دبلوم غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.
- [34] المجرشي، أحمد عبده (2010). قياس الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي، مجلة حولية كلية الآداب، جامعة عدن، العدد (7).

SCOPE OF THE AWARENESS OF STUDENTS OF THE COLLEGE OF EDUCATION, TAIBAH UNIVERSITY BRANCH IN YANBU, ABOUT ENVIRONMENTAL CONCEPTS AND RELATED PROBLEMS

AWATEF A. B. SUGGA
Red Sea University – Sudan

ROWEIDAH A. SAMMAN
Taibah University – Saudi Arabia

Abstract_ *The study aims to identify the scope of the awareness of students of the College of Education, Taibah University Branch in Yanbu about environmental concepts and problems associated with them and comparison of the level of awareness among students, who are inhabitants of the Industrial City of Yanbu and Yanbu Al-Bahr.*

The results showed that students in both the Industrial City of Yanbu and Yanbu Al-Bahr are aware of the existence of air pollution and that it has an impact on the health of the individual and society at the same level, noting the higher level of pollution in respect of those who live in the Industrial City of Yanbu, whose family members have allergy symptoms, which shows the presence of relative air pollution in the Industrial City. It also turned out that they have a higher willingness to participate in the environmental awareness program. On the other hand air pollution due to unpleasant odor is sometimes observed among students who dwell in Yanbu Al-Bahr different from those who live in the Industrial City of Yanbu.

As for the programs that are offered in the field of environmental preservation, views of students in both cities have agreed that they need to be simpler and clearer. It also turned out that both groups have ideological connection with the guidance of Islam to preserve the environment.

KEY WORDS: *Environmental awareness, Girls, Faculty of Education, Pollution.*